

## 73 سورة السجدة والأحزاب

عبدالعزيز الجهنفي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد  
فسلام الله عليكم ورحمة الله. حياكم الله. ايها الاحبة طلاب اكاديمية زاد المباركة. في - 00:00:00

اه هذا اللقاء الذي نواصل فيه التعليق على كتاب التبیان في تفسیر غریب القرآن لابن الہائم رحمہ اللہ تو قفنا في اللقاء الماضي ايها  
الاحبة عند سورة السجدة بعد ان انهينا سورة لقمان - 00:00:20

يقول المؤلف رحمہ اللہ في اول غریب سورة السجدة يقول يعرج اليه يصعد آآ في قوله آآ تعالى في الاية آآ الخامسة يدبر الامر من  
السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعودون. قال يعرج اليه - 00:00:38

ان يصعدوا اليه وهذا يعني هذا الموضع وغيره كثير في القرآن فيه دلالة على علو الله عز في علاه آآ ثم قال المؤلف رحمہ اللہ عالم  
الغیب والشهادة ذلك كعالم الغیب والشهادة اي السر والعلانیة. فالله عز وجل يعلم - 00:01:05

سر ويعلم العلانیة لا يخفى عليه شيء عز في علاه. وفي قوله تعالى ثم جعل نسله من من ماء مهین قال من ماء مهین اي ضعیف.  
ويقال حقیر يعني النطفة. يعني النطفة - 00:01:37

انسان خلق من هذا الماء المھین. والعجب اه كل العجب من ان الانسان يعرف اصله انه من هذا الماء المھین الحقیر الماء الضعیف الذي  
يخرج بشهوده من الرجل. ثم بعد ذلك يتکبر ويتجبر ويطغی في الارض - 00:01:57

يتعالى على الناس او قد آآ يعني يلحد آآ يرد امر الله عز وجل انکر وجود الله. هذا امر عجیب جدا والله. والانسان اذا عرف اصله  
وعرف حقيقته الله كما مر معنا في - 00:02:27

سورة الروم آآ او في سورة لقمان في في اللقاء الماضي. الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد قوة ضعف  
ثم جعل من بعدي اه ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشیبا. يعني هذا هو يعني اصل - 00:02:47

انسان يعني وتكوين الانسان والله عز وجل ذکر في ایات كثيرة هو الذي خلقکم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضفة  
مخلقة ومن غير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء - 00:03:07

يعني الانسان اذا عرف اصله وعرف حقيقته كيف يتکبر في الدنيا؟ ولذا يروى ان آآ احد الكباء اه مرة وهو في ابهته وموکبه العظیم  
مر باحد العلماء فلم يأبه له فلم - 00:03:22

له. فکأنه اخذ في نفسه. قال اما تعرنی؟ قال بلى. اعرفك اولک نطفة مذرة. هذه هي النطفة. هذا هو الماء المھین واخرک جیفة قذرة.  
جنائزه تدفن في الارض. وانت بين جنبیک تحمل العذراء - 00:03:42

الذی هو القاذورات اکرمکم الله. البراز البول والغاز. الذي يحمله الانسان في امعائه هذه هي حقيقة الإنسان. يعني يتکبر على ماذا؟  
لكن كما قال الله عز وجل کلا ان الإنسان ليطغی متی؟ قال ان رآه استغنى يظن انه - 00:04:06

استغنى عن الله عز وجل ولم ينظر في حاله وهو في بطن امه وهو يرطع حبیب امه وليس له قوة تغسله تنظفه تغير ملابسه تقوم  
على شأنه حتى يکبر هذا الذي يتکبر في اخر الزمان. ولهذا يعني مثل هذه الایات - 00:04:24

ایها الاحبة ينبغي ان یقف معها الانسان. قال من ماء مهین اي ضعیف ويقال حقیر يعني النطفة. وفي قوله تعالى و قالوا واذا ضللنا في  
الارض اثنا في خلق جديد بل هم بلقاء ربهم کافرون. قال المؤلف رحمہ اللہ ضللنا في الارض بطلنا وصرنا - 00:04:44

ترابا فلم يوجد لنا لحم ولا دم ولا عظم لان اه ظل تأني من اه الضلال وهو الغواية وعدم معرفة الحق ويأتي ايضا من الخفاء. ويأتي من الخفاء. تقول مثلا ضل الماء في التراب يعني اختفى. آه هذا هذا - 00:05:04

وهذا معنى وهذا الذي في هذه الاية ظللنا في الارض يعني اننا صرنا ترابا اننا صرنا ترابا وذهبت اجسادنا حلت واصبحت ترابا من هذا التراب. مع هذا التراب. وفي اه قوله تعالى - 00:05:31

قل يتوفاكم ملك الموت. قال المؤلف رحمة الله قال من توفي من توفي العدد يتوفاكم ملك الموت من توفي العدد واستيفائه وتأويله انه يقبض ارواحكم اجمعين فلا ينقص واحد منكم فلا ينقص واحد منكم. طبعا ملك الموت الذي آه يقبض الارواح. هو الذي يعني يسميه - 00:05:49

فيه بعض الناس عزرايل وهذه التسمية لم تثبت في ديننا وانما هي من الاسرائيليات فالذي ثبت من اسماء الملائكة جميل وميكائيل واسرافيل ورضوان خازن النار يا خازن الجنة وآه ومالك خازن النار؟ هذا الذي ثبت من اسماء الملائكة. اما عزرايل فلم يثبت وانما هو اشتهر عند الناس وهو من - 00:06:19

فلا نصدقه ولا نكذبه. لكن الذي سماه الله عز وجل في القرآن ملك الموت. ملك الموت قل ملك الموت. وفي قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع. هذه في صفات اهل الايمان - 00:06:50

وال takoٰ قال تتجافى جنوبهم عن المضاجع قال المؤلف رحمة الله اي ترتفع وتنبو عن الفرش فهم يقومون عن فرشهم في الليل آه لقاء الله عز وجل قياما في صلاة وتهجد - 00:07:10

وعبادة في عبادة من اعظم العبادات وهي قيام الليل التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل الصلاة بعد قيام الليل افضل الصلاة بعد المكتوبة قيام الليل. وهي دأب الصالحين كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:30

قال تتجافى جنوبهم عن المضاجع اي ترتفع وتنبو عن الفرش. وفي قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر. ولنذيقنهم من العذاب الادنى. العذاب الادنى هو عذاب الدنيا من المصائب والبلاء الذي يحل بالمؤمن وغيره غيرها من الامور او بالانسان عموما يعني مصائب الدنيا - 00:07:50

مصائب الدنيا من فقر من مرض من ابتلاء من غيرها من الامور. هذا العذاب الادنى. العذاب الادنى. وقيل هو عذاب القبر هو عذاب القبر. ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر. العذاب الاكبر هو عذاب جهنم عيادة بالله من ذلك. وهذا هو لا شك انه هو العذاب - 00:08:18

الاكبر الدائم الذي لا ينقطع وهو عذاب جهنم نعوذ بالله من جهنم. وفي قوله تعالى اه وجعلنا منهن آه ائمه يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. هذه الاية عظيمة ايتها الاحبة. الله - 00:08:38

عز وجل قال ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مരية من لقائه. وجعلناهم هدى لبني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة. اي من هؤلاء اتباع موسى عليه السلام وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون - 00:08:59

يعني لما تتوفرت فيهم هاتان الصفتان الصبر واليقين. ولهذا يروى عن شيخ الاسلام ابن تيمية مقوله شهيرة اه الصبر واليقين تناول الامامة في الدين. بالصبر واليقين تناول الامامة في الدين. اخذها من هذه - 00:09:19

آية وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما متى؟ لما يعني بمعنى حين. لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون لان الدين يحتاج الى صبر. منزلة الصبر من الدين كمنزلة الرأس من الجسد - 00:09:39

لا يستقيم الدين الا بصبر. الصبر على اقدار الله والصبر على طاعة الله اه الصبر عن معاصي الله عز وجل. يعني ينبغي للانسان دائمًا ان يتحلى بهذا الامر. ولهذا الصبر يعني يؤمر به في - 00:09:59

كثير من العبادات هذه السورة التي قال الشافعي عنها انه لو لم ينزل الله عز وجل على الناس الا هذه السورة لكتفهم سورة العصر.

قال والعصر ان اقسم الله عز وجل ان البشرية كلها في خسر الا استثنى الله عز وجل قال الا الذين - 00:10:19  
امنوا الذين اتصفوا باربع صفات. قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. امنوا يعني اسلموا وجههم لله عز وجل في آه توحيد والاقرار

بربوبيته والوهبيته واسمائه وصفاته الا الذين امنوا يعني صدقوا بهذا كله وعملوا - 00:10:39

الصالحات. يعني انهم ادوا العبادات التي افترضها الله عز وجل عليهم. عملوا فالعمل لابد منه لا بد منه وبعد الايمان لا يكفي الايمان دون عمل. وهذا حال المرجنة. حال المرجنة الذين يقولون انه يكفي - 00:10:59

في الانسان التصديق. ولو لم يعمل. يعني اذا صدق بقلبه بوجود الله وامن به فانه لو لم يصلني ولم يزكي ولم يحج ولم يعتمر فانه من اهل الجنة. وهذا هو الارجاء ايها الاحبة وهذا وهذه فرقة المرجنة. فرقة المرجنة - 00:11:19

الذين يقولون انه يكفي الايمان دون العمل في دخول الجنة. فالله عز وجل قال قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. ثم قال وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. يعني انه من صفات اهل النجاة يوم القيمة - 00:11:39

انهم يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر تواصي بينهم بالحق الذي هو الذي شرعه الله عز وجل وامر واتباع ما جاء في كتاب الله وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. والتحذير مما من اه ما حرم الله عز - 00:11:59

فهذا هو التواصي. وينبغي للمؤمن ان يتصرف بهذه الصفة. وتعاونوا على البر والتقوى ولا على الاثم والعدوان. كنتم خيرا امة اخرجت للناس. اول صفة من صفاتنا ما هي؟ صفات امة محمد صلى الله عليه وسلم. قال كن - 00:12:19

اي امة محمد صلى الله عليه وسلم خيرا امة اخرجت للناس. اول صفة من صفاتهم قال تأمون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتأمنون بالله ومع الاسف ايها الاحبة هذا الاصل العظيم في ديننا. الان يشوه يشوه ويتهم وي يعني يحارب - 00:12:39

ويؤذى اهله بل اه يؤذى اهله بل يعني تجد حتى من الاخيار من بعض الطيبين يقول يعني سببك من الناس ما لكم اهل الناس لا تكون ملقوف كما يقولون. يعني هذى تدخل في شؤون الناس. هذا والله ضلال مبين - 00:12:59

الانسان ينبعي عليه ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. طبعا بالحكمة والعدل والعقل. يعني هذا اذى يعني امر مفروغ منه لكن ان يترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا نقص في ايمانه. ولهذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 00:13:19

الذين تحت ولاية من ابناء واهله بيته وغيرهم فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه مع الناس الان ما تستطيع ان تضرب وتفعل بالقوة لكن عليك بالدعوة بالحسنى بسانك تأمر المعروف وتنهى عن المنكر - 00:13:39

ان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. يعني الذي لا ينكر المنكر تماما هذا عنده نقص في ايمانه ليرى المنكر ولا يتعمد وجهه ولا يضيق صدره بهذا المنكر هذا دلالة على ضعف الايمان في قلبه. دلالة على ضعف الايمان - 00:13:59

في قبيل الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هذا هو الموضع الشاهد. انه بعد ان يفعل هذا كله يحتاج الى ماذا؟ يحتاج الى صبر. لأن الامر فيه شدة احيانا. وفيه يعني معاناة من الكلام الناس وعتاب - 00:14:19

ولوم وغير ذلك فيحتاج الانسان الى صبر. ولهذا مر معنا في وصايا لقمان وهذه الوصايا التي قلت لكم ايتها الاحبة في اللقاء الماضي التي هي مدرسة مدرسة في التعليم والاخلاق والدعوة وغير ذلك. هذه الصفحة التي بدأت بقول الله عز وجل ولقد اتينا لقمان الحكمة - 00:14:39

فهذه من ضمن الوصايا يابني من وصايا لقمان يابني اقم الصلاة. وامر بالمعروف. وانهى عن المنكر ثم ماذا قال؟ قال واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامر. لابد اذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم المدد - 00:14:59

بالوحى لاقى من العنت من قومه ما لاقى. فكيف بنا نحن الضعفاء المساكين؟ فشيء طبيعي الانسان قد يبتلى من اقاربه من جيرانه من زملائه في العمل من هو بذئي اللسان؟ من هو يكره اهل الدين؟ فاحيانا قد - 00:15:19

العلي بالكلام او يرد دعوته او غير ذلك يعني يلقى من هؤلاء يعني شيئا من شيء من يلقى شيئا من الاذى فينبعي له ان يصبر ويحتسب ويكل امرهم الى الله عز وجل. طبعا لا يرضى بالمهانة لكن لا يرد الاصناف - 00:15:39

بالاصناف وانما يطبق قول الله عز وجل مع هؤلاء الذين عادوك لدينك ما هو لشخصك شخصك هذا امر بينك وبينهم لكن لدينك في طبق عليهم قول الله عز وجل ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي ادفع بالتي هي احسن السيدة ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك

عداوة كانه ولی حمیم. وما يلقاها الا الذين صبروا. وما يلقاها الا ذو حظ عظیم. هذی مرتبة عالیة. ما يلقاها الا اهل الصبر. ولهذا قال الله عز وجل انما یوفی الصابرون اجرهم بغير حساب. شيء عجیب جدا انما یوفر - 00:16:19

فالصابرون یعني يوم القيامة اجرهم بغير حساب. یعني يعني شيء عجیب. یعني الاجور والحسنات فقال بعض السلف تکال لهم کیلا يعني باعداد كبيرة جدا بغير حساب بغير حساب. فهذا امر عظیم لهذا - 00:16:39

جاء الوصیة بالصبر في مواضع كثیرة في كتاب ربنا. ثم آآ في قوله تعالى آآ في قوله تعالى او لم یروا ان نسوق الماء الى ارض الجرس قال المؤلف رحمة الله الارض الجرس طبعا الارض اليابسة التي لا - 00:16:59

فيها الأرض اليابسة التي لا بنت فيها وبهذا ینهی الحديث عن غریب سورة السجدة ثم ینتقل بعد ذلك الى غریب سورة الاحزاب. وهذه السورة سورة عظیمة ایها الاحبة والقرآن کله عظیم. لكن سورة - 00:17:19

احزاب اشتغلت على احكام عظیمة جدا. كما ان سورة السجدة یعني فيها الذکر الموت والمیعاد واهل الجنة واهل النار یعني لهذا يعني جاء في اه هدی النبي صلی الله علیه وسلم انه كان یقرأ هذه السورة مع - 00:17:39

سورة الانسان في فجر يوم الجمعة. وهذه من السنن التي مع الاسف اه یعني یفرط فيها بعض الائمة هداهم الله یعني ینبغي للانسان ان یحرض خصوصا اذا كان اذا كان اماما للناس ان یحرض على هذه السنة قراءة سورة السجدة والانسان - 00:17:59

في فجر يوم الجمعة. بعض الائمة طبعا بعضهم لا یقرأها تماما. قد لا يكون یعني لا یحفظ هاتین کورتین وهذا خلل لا شك. یعني الانسان مع الزمن یستطيع ان یحفظ یعني هاتین السوء. ما هو شرط اليوم ولا بكرة. ولا بعد شهر ولا یعني تحصلوا امام - 00:18:19

ما استطاع یعني خلال هذه السنوات ان یحفظ ثلاث صفحات سورة السجدة عجیب والله ثلاثین ایة یعني لو كل يوم حفظ ایة في شهر واحد حفظ هذه السورة. وهذا ولا شك تفريط من الائمة. طالما انک یعني تقدمت لامامة الناس - 00:18:39

واخترت هذا لنفسک ینبغي ان تؤدي یعني هذه تعطیي هذه الامامة حقها من اتباع هدی النبي صلی الله علیه وسلم وقراءة هاتین السورتين في سورة في في فجر يوم الجمعة. في صلاة الفجر يوم الجمعة قراءة سورة السجدة والانسان - 00:18:59

هذا الصنف من الائمة لا یقرأها تماما. صنف اخر من الائمة وهذا کثير في الدول الاسلامية. یقرأ الایات التي فيها السجدة فقط التي فيها السجدة. یعني یقرأ خمسة ستة ایات فقط ویسجد یعني مثلا یقرأ من من قوله تعالى - 00:19:19

وقالوا اذا ظللنا في الارض اثنا لفي خلق آآ وقالوا این ظللنا في الارض اینا لفي خلق جدید بل هم بلقاء ربهم کافرون الى ان یأتي الى اه انما یؤمن بایاتنا الذين اذا ذکروا بها خروا سجدا. وسبحوا بحمد ربهم وهم لا یستکبرون فيسجد. ثم - 00:19:39

اقرأ الایة التي بعدها ثم بعد ذلك یرکع. وادم یعني رأيته في بعض الدول الاسلامية آآ یعني کثيرا بعض الائمة یفعله. لا یقرأ صورة كاملة وانما یختار الایات التي فيها السجدة. وهذا ولا شك ايضا خطأ. یعني ما هو خطأ انه یعني فعل یعني - 00:19:59

محرما لكنه آآ خطأ فعل او خطأ هدی النبي صلی الله علیه وسلم. خطأ فعل السنة عن السنة ان تقرأ السورة كاملة. ان تقرأ السورة كاملة. هناك فئة ثالثة وهذه هي الفئة التي یعني قد تكون - 00:20:19

فيها المخالفة لهدی النبي صلی الله علیه وسلم انهم لا یقرأون سورة لا یحفظ سورة السجدة وانما یقرأ ایات فيها سجدة یعني مثلا یقرأ سورة العلق او آآ سورة الانشقاق یعني یأتي بایات فيها سجدة - 00:20:39

کأن المقصود السجدة ما هو مقصود السورة وهذا لا ادری کيف یعنی فهموا هذه السنة وهذا ولا شك جهل جاہل بسنة نبینا صلی الله علیه وسلم. فتطبیق السنة ینبغي ان يكون اه ما جاء عن النبي صلی الله علیه وسلم - 00:20:59

وابتعده في هذا الامر قراءة السجدة سورة السجدة في الرکعة الاولی كاملة. وقراءة سورة الانسان في الرکعة الثانية كاملة. وبعض الناس یقرأ مثلا سورة الجمعة والمنافقون في فجر يوم الجمعة. وهذا یفعله بعض الائمة. وهذا ولا شك یعني خلاف السنة - 00:21:19

خلاف السنة النبي صلی الله علیه وسلم كان یقرأ سورة الجمعة والمنافقون في صلاة الجمعة. في صلاة الجمعة. في الرکعة الاولی

والثانية طبعا في صلاة الجمعة هذه سنة قراءة الجمعة والمنافقون. وهناك سنة أخرى وهي قراءة سبع والغاشية. بعض الأئمة يقرأها في صلاة الفجر - 00:21:39

كانه يذكر الناس ان اليوم الجمعة. وهناك ايضا من الأئمة يقع في البدعة. وهو المحافظة دائما وهذا يعني رأيت من بعض الأئمة هدفهم الله في عشاء ليلة الجمعة يعني في صلاة - 00:21:59

العشاء ليلة الجمعة يوم الخميس في الليل ليلة الجمعة يداوم دائما على قراءة سورة الجمعة. يداوم على في صلاة الجمعة يعني بعضهم يقول انا اذكر الناس بان هذه الليلة ليلة الجمعة حتى يعني يستعدوا ويناموا مبكرين وهذا مو صحيح الكلام هذا - 00:22:19

يعني لا لا تجتهد في مثل هذه الامور. طبق السنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وهي النور والهدایة والخير والفلاح يعني لست باعلم من نبينا صلى الله عليه وسلم فيما ينفع الناس. فهذا الاجتهداد في غير محله في غير محله. يعني كون - 00:22:39

كان بعضهم اما يقرأ السورة كاملة او يقرأ الآيات الاخيرة. يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. كثير من الأئمة تجدهم يقرأها اما في صلاة المغرب او في صلاة العشاء ليلة الجمعة. وهذا ايضا مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم.

وخير - 00:22:59

هدي هدي نبينا صلى الله عليه وسلم. وما اعظم التمسك بالسنة والتقييد بها. اه هذا ما يتعلق بسورة السجدة سورة الاحزاب ايها الاحبة ايضا من السور العظيمة التي فيها احكام كثيرة تتعلق بنبينا صلى الله عليه وسلم - 00:23:19

واحدات حصلت له مع في زواجه وفي بيته ونزول ايات الحجاب وغيرها من اياته وابطال عادة التبني في احكام كثيرة جدا. اول هذه السورة في قول الله عز وجل يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. ان الله كان عليما حكيمها. يا ايها النبي - 00:23:39

اتق الله. اي داوم على تقواه. مكثرا من ذلك. ومع الاسف بعض الناس الان عندما تقول اتق الله تقول له اتق الله. يقول لي ايش سويت ماذا فعلت سبحان الله ما هذا المفهوم الخاطئ؟ الله عز وجل يقول للنبي صلى الله عليه وسلم الذي غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يقول يا ايها النبي - 00:23:59

اتق الله يعني ما الاشكال في ذلك؟ ما في بأس ان تقول لانسان اتق الله يعني على تقوى الله. داوم على تقوى الله. وهذا من اعظم الوصايا. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله من اعظم - 00:24:20

الوصايا في القرآن هي الامر بتقوى الله عز في علاه. وفي آآ قوله تعالى ما جعل آآ آآ قال ما جعل الله لرجل من قلبي في جوفه وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم. قال المؤلف رحمة - 00:24:40

رحمه الله وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم. هذا الظهار. يعني ان يقول الرجل لامرأته ان تعالي انت علي كظهر امي. يعني محمرة علي. هذا هو الظهار الذي نهى الله عز وجل عنه في كتابه الكريم. قال وما جعل ادعياكم - 00:25:00

ابنائكم قال المؤلف رحمة الله ادعياكم من تبنيتموه. وادعى من ينتمي الى غير ابيه. وهذا عليه بلعنة عظيمة. يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم من انتسب الى غير ابيه. وانظروا ايها الاحبة. انظروا الى مخالفة كثير من - 00:25:20

من المسلمين لهذا الامر اتباعا الكفرة. الان بعض بلدان المرأة اذا تزوجت تنتسب لزوجها. تنتسب لزوجها. وهذه المرأة ملعونة بفعلها هذا بلعن النبي صلى الله عليه وسلم لها. لا - 00:25:40

الله من انتسب الى غير ابيه. ومع الاسف هذا يعني يحصل في كثير من البلدان الاسلامية. ان تنتسب المرأة الى اوجهاء وهذا خطأ عظيم ومخالفة شرعية وفيه لعن من النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا قال آآ - 00:26:00

ادعياكم يعني من تبنيتموه لا يجوز ان الانتساب وما جعل ادعياكم ابناءكم ابدا ينتسبوا الى ابيه وان لم يعرف ابيك للقطاء وغيرهم يكون هناك يعني امر معروف في كثير من البلدان ان يوضع له اسم محمد خالد زيد احمد - 00:26:20

الى اخره. ولا ينتسب الى من من رباه. يعني بعض الان بعض الناس يأخذ من الدور من هؤلاء الابناء لقطاء ويربي قد يكون حرم الانجاب وغيره او يزيد الاجر. فبعضهم ينسبه لنفسه وهذا خطأ. يعني تربية وتضع له اسم - 00:26:40

لا تنسبه اليك. لأن هذا فيه لعنة من النبي صلى الله عليه وسلم قال آذلكم قولكم بافوا إلى أخره ادعوهم لبابهم وابسطوا عند الله.

قال المؤلف رحمة الله اقسط اي اعدل. اي اعدل - 00:27:00

ادعوهم لبابهم. هو اقسط عند الله فان لم تعلموا ابائهم فاخوانكم في الدين ومواليك. طبعا هذه الآيات ايها احبة نزلت اه في تحريم

التبني. وهذه كانت عادة معروفة عند العرب قديما. التبني عادة معروفة - 00:27:18

مثلا بغلام صغير او باحد السبي او غيرهم او اه مثلا يكون من من اقاربه ف يأتي ويعلن على الناس اني قد تبنيت هذا الولد. او هذه

البنت فينسب اليه ويكون من اهله - 00:27:38

يرثه اذا مات. هذه عادة معروفة عند العرب. فابطلها الله عز وجل. ابطلها؟ قال ما جعل ادعية وما جعل ادعية ابائهم ثم قال ادعوههم

لبابهم هو اقسط عند الله. ولهذا لما اراد الله عز وجل قطع هذه العادة آه جعل من - 00:27:58

حكمته ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة يتبنى زيد ابن حaritha. كان مولى لخديجة طبعا هو عربي وما ليس من من الموالى

وانما اخذ سبيا يعني في معركة من المعارك بين القبائل اخذ سبيا وبيع - 00:28:18

وهو يعني عربي صريح. فيبيع في مكة اشتترته خديجة. ثم لما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم اهداه للنبي صلى الله عليه وسلم

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان عنده وكان يحسن اليه علم ابوه وعمه واهله علموا بانه - 00:28:38

في مكة لما يعني سؤال الناس لانه هذه حروب بين القبائل فعلموا انه بيع في مكة فجاؤوا هذا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم.

فجاءوا الى مكة فسألوا حتى وجدوا النبي صلى الله عليه وسلم واخبروه ان هذا يعني انه ابنا - 00:28:58

ونزيد اه ونعطيك من المال ما تريده. يعني كاننا يعني نشتريه منك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك؟ قالوا وما هو؟ قال

نأتي به ونخيره فان اختاركم تأخذونه بدون مقابل وهذا من كرمه صلى الله عليه وسلم. وهذا ايها الاحبة قبل النبوة. قبل ان -

00:29:18

نبيا عليه الصلاة والسلام. قال فان اختاركم ابوه وعمه فان اختاركم فتأخذونه بدون مقابل. وان اختارني انا بالذى يترك من اختاره.

فقالوا لقد انصفت يعني مستحيل واحد بيختار الرق والعبودية على ابيه وعمه - 00:29:43

ابدا مستحيل يعني جاء يمكن لا يمكن ان يكون في اذانهم. آه يعني اتوا بزيد كان غلاما اتوا به وقالوا يقول النبي صلى الله عليه

وسلم اتعرف هؤلاء؟ قال هذا ابوي؟ وهذا ابى وهذا عمى يعني اه سلم عليهم وقبلهم ثم قال لهم يعني - 00:30:03

نزيدون الاتيان بك او هم قالوا له ذلك. فخيره النبي صلى الله عليه وسلم فاختار النبي البقاء مع النبي صلى الله عليه وسلم. اختار ان

يبقى مولى مع النبي صلى الله عليه وسلم على ان يذهب حرا مع ابيه وعمه. وهذا بسبب - 00:30:23

تعامل النبي صلى الله عليه وسلم العظيم معه. يعني رأى شيئا فوق وصف الابوة. يعني شيء عجيب جدا وهذا قبل بعثته صلى الله

عليه وسلم يعني رأى اه زيد من اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وتعامل النبي صلى الله عليه وسلم وكرم النبي صلى الله عليه

وسلم - 00:30:43

وآه رحمته ما جعله يختاره على ابيه وعمه. فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اراد ان يطيب خاطرة ابيه وعمه. فأخذ به الى

جوار الكعبة. وامام الناس وامام الملا. فاعلن النبي صلى - 00:31:03

الله عليه وسلم تبني زيدا. يعني انه تبناء. اصبح ابنا له وهذه عادة معروفة عند العرب. فاصبح زيد ينادي بزيد ابن محمد. فهذا يعني

جعل يعني شيء من الاطمئنان والراحة. في قلب ابيه وعمه خلاص ما عاد هو عبد - 00:31:23

الان اصبح حرا واصبح ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم فذهبوا وقد يعني هذا الامر يعني جعل في قلوبهم من يعني من الراحة والرضا

ما يخفف عنهم هذا فقد لابنهم. انه الان اصبح ابنا لمحمد ابن عبد الله. هذا قبله طبعا قبل - 00:31:43

بعثتي صلوات ربي وسلمه عليه. ثم لما جاء الاسلام ابطل الله عز وجل عادة التبني اصبح ينسب لابيه زيد ابن حaritha. بعد ان كان

يقال له زيد ابن محمد. زيد ابن محمد واراد الله عز وجل ان يؤكده هذا - 00:32:10

امر فجعل يعني قصة زواجه من زينب التي ستأتي في هذه الآيات. ثم قال المؤلف رحمة الله اه في اه قوله تعالى كان ذلك في الكتاب

مستورا قال مكتوبا يعني مستوره اي مكتوبة. وفي قوله - 00:32:30

واذ زاغت الابصار زاغت الابصار اي مالت عن مقرها مالت عن مقرها في في اه قوله تعالى اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر. قال بلغت القلوب الحناجر يعني حناجر - 00:32:50

جمعوا حنجرة وحنجرة. وهو كنایة عن شدة الخوف. يعني هذا وصف لحال الناس في في معركة الاحزاب هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. وفي قوله تعالى واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثري بلا مقام لكم فارجعوا. قال المؤلف رحمة الله يثرب اسم ارض. طبعا هي المدينة النبوية - 00:33:10

ومن اسمائها ايضا آ طيبة. آ يثرب هو الاسم القديم للمدينة. الاسم القديم للمدينة. ثم الله عز وجل سماها في قرآن المدينة يا اهل المدينة آ وفي آ وفي النبي صلى الله عليه وسلم سماها طيبة - 00:33:36

طابة وجاء في اه بعظ الاحاديث يعني فيها مقال صح بعظ اهل العلم وظعفها اخرون النهي عن تسميتها بيترب النهي عن تسميتها بيترب. فالتسمية الاسلامية لها هي المدينة النبوية وبعدهم يقول المدينة المنورة - 00:33:56

لكن يعني الافضل المدينة النبوية وطيبة وطابة هذه كلها من اسمائها. آ وفي قوله تعالى ان بيوتنا عورة هذا يعني هذا كلام المنافقين في غزوة الاحزاب. يعني ما ارادوا ان يخرجوا قالوا ان بيوتنا عورة يعني مكشوفة. قال ان بيوتنا عورة اي منكشفة - 00:34:16

السراق وفي قوله تعالى ولو دخلت عليهم من اقطارها اي جوانبها ثم سئل الفتنة لاتوها وما تلبيوا بها الا يسيرا. وفي قوله تعالى اشحة جمع شحيح اي بقية - 00:34:40

سنقوم بالسنة حداد اي بالغوا في عيكم ونائتمكم بالسنتم يعني سلوككم بالسنة الحداد يعني اه يعني اذوكم بالسنتم. وفي قوله تعالى حالة بادونا في الاعراب ان يتمنى المنافقون لمجيئهم لو كانوا في البوادي من العرب ليأمنوا على انفسهم. بادونا يعني انهم في الbadia - 00:34:59

هذا المعنى بادون بادون يعني انهم موجودون في الbadia ليسلموا من هذه الحال التي كانوا فيها خوفا منهم رعبا من القتال. قال اي يتمنى المنافقون لمجيئهم لو كانوا في البوادي من العرب ليأمنوا على انفسهم. وفي - 00:35:27

قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. قال المؤلف رحمة الله اسوة ائتمام واتباع وهذه الاية اية عظيمة ايها الاحبة. ذكر ابن كثير رحمة الله في تفسيره انها اصل في الائتمام والاقتداء - 00:35:47

ابتداء بنبينا صلى الله عليه وسلم. لقد كان لكم في رسول الله اسوة اي قدوة حسنة في كل شيء يعني لا تقل يعني شيئا عن شيء في كل شيء. النبي صلى الله عليه وسلم لنا قدوة. حتى في الامور الجليلة - 00:36:07

في الطبائع في العادات في طريقة النوم في طريقة الاكل في طريقة الكلام في الابتسام النبي صلى الله عليه وسلم فضلا عن ان يكون ذلك في العبادات الاوامر والشرعية يعني النبي صلى الله عليه وسلم قدوة لنا في كل شيء - 00:36:27

وا والله ان الفلاح والفوز والنجاح في الدنيا هو بالاقتداء والاكتساع والاهتداء بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم وهذا توفيق من الله. توفيق من الله ان يكون الانسان مقتديا بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل صغيرة وكبيرة. ولهذا ندعوا الله عز وجل - 00:36:48

ايها الاحبة ان يرزقنا اتباع السنة في كل صغيرة وكبيرة وفي اه قوله تعالى فمنهم من قضى اه نحبه ومنهم من ينتظر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من - 00:37:08

قضى نحبه اي مات. ما قضى نحبه اي مات ومنهم من ينتظر. وفي قوله تعالى آ قال وانزل الذين ظهروا من اهل الكتاب وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم - 00:37:24

وقدف في قلوبهم الرعب. قال المؤلف رحمة الله من صياصيهم اي حصونهم. اي حصونهم الصياصي هي الحصون وفي قوله تعالى ومن يقنت منك في صفات او في في الحديث عن امهات المؤمنين قال ومن يقنت - 00:37:44

ان كن لله ورسوله قال يقنت يطع. يعني من تطيع الله ورسوله. وفي قوله تعالى فلا تخضعن بالقول وهذه الايات ايها الاحبة في الكلام عن نساء النبي صلى الله عليه وسلم كلام عظيم جدا. ينبغي للانسان ان يتذكر فيه خصوصا النساء. معانى عظيمة - 00:38:04

تتعلق بنساء النبي صلى الله عليه وسلم وبيوت النبي صلى الله عليه وسلم. وأيضاً في ثناء عظيم على نساء النبي صلى الله عليه وسلم أه قال أه فلا تخضعن بالقول يا نساء النبي لستن كاحد من النساء يعني هذا تفضيل لسان يعني - 00:38:24 لستن أه كاحد من أه النساء. ولهذا تجد يعني مقدار الضلال والغواية والكفر عند هؤلاء الرافضة الذين يطعنون في عرض عائشة وحصة من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لا تدري يعني مقدار - 00:38:44

الضلال وتلابع الشياطين بهؤلاء الكفرة الفجرة الذين يطعنون في عرض النبي صلى الله عليه وسلم والله عز وجل يقول في كتابه الكريم يا نساء النبي لستن كاحد من النساء لا يوجد أحد أفضل من نساء النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اتقين فلا تخضعن بالقول - 00:39:04

فيطمع الذي في قلبه مرض فلا تخضعن بالقول يعني لا تلن في الكلام. وهذا والله توجيه عظيم للمرأة الا تلين مع الرجال الاجانب في كلامها. ينبغي للمرأة في كلامها وفي كتابتها في موقع التواصل - 00:39:29

الاجتماعي ومع زملاء وغير في العمل او في اي دراسة او في اي ينبغي للمرأة ان تكون يعني فيها الوقار وفيها الادب في التعامل مع غير المحارم. مع في التعامل مع غير المحترمة حتى الكلمات اللطيفة ينبغي - 00:39:49

ان تتحفظ فيها. لماذا؟ لأن الله عز وجل قال فلا تخضعن بالقول. يعني يعني تلين المرأة بالكلام. يعني الله يوفقك الله يسعدك الله بيارك فيك يعني مثل هذه الكلمات هذه لا ينبغي ان تقال لغير آآ المحارم لأن هذا وان كان - 00:40:09

جميلاً وفيه ادب لكن فيه اشكال ذكره الله عز وجل في كتابه الكريم قال فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه به مرض لانه احياناً قد قد يعني يوجه هذا الكلام لعاقل ورجل يخاف الله ويتنقى الله فما في اشكال. لكن - 00:40:29

يكون هذا الكلام لزميل ولا لقريب ولا لغيرهم ويكون في قلبه مرض المرض ما هو هنا المرض والشهوة. يعني يعجبه هذا الكلام ويظن ان هذا الكلام اللطيف من المرأة ان - 00:40:49

بسبب يعني اه ارتياحها له ويعني حبها له يعني هذا ما يزيشه الشيطان. الذي هو مرض الشهوة قال فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. وقلن قولاً معرفوا. هذا لمن يا اخوان؟ لاحظوا واحظوا - 00:41:09

هذا لنساء النبي صلى الله عليه وسلم اظهر نساء. ومع من؟ يلين بالقول مع الصحابة الذين هم اظهر الرجال بعد الانبياء والرسل ومع ذلك قال الله عز وجل فيطمع الذي في قلبه يعني نساء النبي صلى الله عليه وسلم يخاطبن من؟ يتكلمن مع من؟ معنا؟ لا - 00:41:29

كلنا يتكلمن مع الصحابة. ومع ذلك قال الله عز وجل فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. وقلن معرفة. ما معنى قول المعرفة؟ يعني القول ذكر اهل التفسير حقيقة ظابط جميل جداً. قال القول المعرفة هو الذي - 00:41:49

لا تستحي المرأة من سماع محارمها له. يعني انها عندما تتحاطب مع اجنبى عنها والخطاب يا اخوان الان مع مع وسائل التواصل الحديثة يشمل حتى الكتابة في الفيسابوك في تويتر في السناب شات - 00:42:09

في الواتساب وفي غيرها. يعني انه لو اطلع ابوها او اخوها او زوجها على هذا الكلام لا بأس به وهذا يجعل المرأة تتحفظ في مثل هذا الكلام. يعني العبارات التي فيها يعني شيء من اللين - 00:42:29

شيء من الثناء والمدح يعني هذا لا ينبغي ان يكون. يعني لو اطلع زوجها او اخوها او ابوها على هذا الكلام يعني كان راضياً به فهذا هو القول المعرفة. اما اذا كانت تخشى من اطلاع - 00:42:49

يعني ابيها او زوجها او اخيها على هذا الكلام فهذا هو القول الذي نهى الله عز وجل عنه. وقلن قولاً معرفوا يعني لو سمعه الناس ما في اشكال. يعني مرأة في السوق مثلاً تتحدث مع الرجل مع البائع اعطيه هذا بكم؟ هذا كم سعره؟ وهذا - 00:43:09

يعني عليه خصم وهذا هل هو يعني بضاعة يعني مثلاً اصلية ولا غير اصلية مقلدة؟ هذا ما في اشكال لو سمعها الامم كلها سمعتها ما في اشكال. لكن مثلاً هذى البضاعة بكم؟ بخمسين. الله يخليك خليها بعشرين. الله يسعدك - 00:43:29

عشانى خليها بكتنا هذا قول معرفة؟ ابداً والله هذا من الخضوع بالقول الذي نهى الله عز وجل عنه. وبينبغي المرأة ايضاً في خطابها مع الاخرين. حتى ولو كان في جانب الدعوة وغيرها او مع دعوة او مع طلبة علم. ينبغي ان تتحفظ في مثل هذه الكلمات - 00:43:48

وتطبق يعني القاعدة القرآنية العظيمة وقلن قولنا معروفا. يعني كلام عام لا يستحب منه ولا يشم ما هو يلمس لا يشم منه اللين والخضوع. من هذه المرأة ومع الاسف يعني الان - 00:44:08

نرى خلل في هذا الجانب آآ وفي قوله تعالى آآ وقرن ثم يعني قال الله عز وجل وقرن في بيتكن. قال المؤلف رحمة الله وقرن في بيتكن القرار. هذا هو الاصل عند المرأة القرار في البيت. الاصل في المرأة القرار في البيت. وهذا الاصل الان يهدم - 00:44:28 بهدم حتى عند المسلمين حتى عند الاخيار عند الفضلاء ان الاصل هو خروج المرأة وعمل المرأة والمساواة بين الرجل هذا كلام غير صحيح ابدا الاصل القرار في البيت. الا لحاجة وظيفة يعني او دراسة عند الحاجة تخرج - 00:44:52

المرأة ولهذا لما انظروا الى قصة المرأتين مع موسى عليه السلام لما سقى لهاما قال ما خطبكم يعني ايش جابكم هنا عند الرجال؟ محل الرعي و محل السقيا هذا محل رجال. قال ما خطبكم؟ قالتا لا نسقي - 00:45:12

يوصل الرعاء اعتذروا يعني انه ما نختلط بالرجال لكن بينوا العلة والسبب وابونا شيخ كبير يعني خرجن لحاجة ان ابانا شيخ كبير لا يستطيع العمل ولا يستطيع رعي الغنم. والاتيان بها الى هذا المكان - 00:45:32 فنحن خرجننا لهذه ما كان عنده ابناء. فخروج المرأة ليس هو الاصل يا اخوان كما يعني يسوق الان حتى عند الدعاء طلاب العلم والاخيار؟ هذا ليس ب صحيح. من انعم الله عز وجل يعني رجال انعم الله عز وجل عليه. لماذا تعمل امرأته؟ بل تعيش في بيتها معززة مكرمة - 00:45:52

يسبغ عليها من ماله ومن ومن ما اعطاه الله عز وجل ويشتري لها افضل الثياب ويهدي لها افضل الهدايا عزز مكرمة في بيتها. لماذا تعمل؟ لكن لو كانت هناك حاجة لا بأس. ليس هو الاصل لكن الان نجد وهذا - 00:46:12

حتى في اقاربنا وفي غيرنا حتى عند من انعم الله عز وجل من الاغنياء والمرأة تعمل لماذا؟ اذا هو ليس الحاجة يعني عائلة ثرية عائلة غنية والمرأة تعمل لماذا تعمل؟ لماذا لا تجلس تربى ابناءها تقوم على شأن زوجها - 00:46:32 احنا خالفنا الاصل. وهذا الكلام ايها الاحبة قد لا قد لا يرضي يعني الكثير. لكن هذا هو الحق الذي ندين الله عز وجل به. قد يكون الانسان مخطئنا لكن هذا الاستقراء يعني القرآن والسنة يعني الانسان هذه قناعته ان - 00:46:52

تخرج لحاجة تخرج لحاجة عمل المرأة ليس هو الاصل. الاصل هو قرارها في بيتها. وقرن في بيتكم قل هذا هو الاصل لكن لو خرجت وعملت ما في بأس في ذلك اذا كان في مكان خاص بالنساء مدرسة بنات او في - 00:47:12

اعمال لا تختلط ثياب الرجال فلا بأس في ذلك. وهذا حقيقة يعني من من الامور العظيمة التي ينبغي ان تراعى. ثم قال الله عز وجل ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. قال لا تبرجن يعني تبرجن محسنكن وتظهرنها. يعني مع الاسف - 00:47:32

بعض النساء تخرج بعباءة مزركشة. هذى هذى اظهرت زينتها او بخطاء او بعيون مكشوفة فيها يعني الكحل والمكياج وغيرها او اليد مكشوفة وفيها الاصباغ يعني التي توضع عليها او الزينة من ذهب وغيرها - 00:47:52

وحواتم هذا الذي نهى الله عز وجل عنه. هذا الذي نهى الله عز وجل عنه. قال ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى التبرج قال تبرزن محسنكن وتظهرنها. اذا ابتد المرأة شيئا من زينتها فوقعت في هذا - 00:48:17

والحجاب ايها الاحبة الستر. لكن الان الا ما رحم ربى. الحجاب زينة. الحجاب الان زينة وليس سترا مع الاسف يعني هذا مما عمت به البلوى. يعني عند كثير من النساء الحجاب هو الان اصبح زينة. في طريقة الحجاب وتغطية - 00:48:37

في العيون وركشة العباية وغيرها. والكعب ولبس الخواتم والاساور. واظهارها في الايدي والايدي مكشوفة الى نصف الى نصف الساعد. هذا هذا هذه المخالفة الشرعية التي ذكرها الله عز وجل في كتابه الكريم. ثم ذكر - 00:48:57

الله عز وجل آآ في قوله تعالى واقمن الصلاة واتين الزكاة واطعنوا الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم اهل البيت ويطهركم تطهيرها. هذه الاية ايها الاحبة ذكر العلماء يعني ذكر بعض اهل العلم انها دليل - 00:49:17

على ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بيته. وليس كما يقول الرافضة عليهم لعائـل الله. الـبيـت يعني عندـهم فاطـمة وعلـيـ وابـنـاهـمـ الـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ بلـ نـسـاءـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ منـ اـهـلـ بـيـتـهـ بـنـصـ هـذـهـ الـاـيـةـ. قالـ انـ - 00:49:37

ما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرها. وهنا ايتها الاحبة يعني اوصي نفسي واخواني باخذ دعاء عظيم من هذه الاية. يعني ندعوا لبيوتنا واهلينا وابنائنا بمثل هذا الامر - 00:49:57

لنقول اللهم اذهب عننا الرجس عننا وعن اهل بيتنا وابنائنا وازواجنا اذهب عننا الرجس وطهرنا تطهيرها. اللهم اذهب عننا الرجس وطهرنا تطهيرها. هذا دعاء عظيم ايتها الاحبة لينال الانسان باذن - 00:50:16

يعني هذا الفضل وهذا الشرف في اه هذا البيت اقتداء ببيت نبينا صلى الله عليه وسلم قال آآ واذكرن ما يتلى في بيتك من في بيتك من ايات الله والحكمة هذا الذي ينبغي للمرأة تبقى في البيت تربى - 00:50:36

بناء على القرآن والسنة وعلى الخير. ثم اه قال المؤلف رحمة الله اه قال ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرًا مقدورا. طبعا هنا في هذه - 00:50:56

الاية التي فيها خلل كبير ايتها الاحبة. واد تقول للذى انعم الله عليه من هو؟ واد تقول يعني يا ابا محمد صلوات ربي وسلامه عليه للذى انعم الله عليه وانعمت عليه هو زيد ابن حارثة انعم الله عز وجل عليه بنعمة الاسلام وانعمت عليه بنعمة - 00:51:16

الحرية البلوة قبل البعثة. امسك عليك زوجك واتق الله اللي ذكرناه في البداية. اراد الله عز وجل ان يقطع عادة التبني من عروقها عند العرب. الكل يعلم انه لا يجوز للرجل ان يتزوج طليقة ابنه - 00:51:36

فاراد الله عز وجل ان يقطع هذه العادة تماما. فمن حكمة الله جعل زيدا يتزوج زينب بنت جحش وهي ابنة عممة النبي صلى الله عليه وسلم. واخت عبدالله بن جحش رضي الله عنه - 00:51:58

وهي من خيار النساء. خيار نساء النبي صلى الله عليه وسلم. امرأة صوامة قوامة تطعم المساكين. وهي اول ازواج لحاقا به رضي الله عنها وارضاها. كان النبي صلى الله عليه وسلم احدي عشر آآ امرأة آآ يجتمعون عنده ويقصن ايديهين النبي صلى الله عليه وسلم قال اولكن

فكن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم احدي عشر آآ امرأة آآ يجتمعون عنده ويقصن ايديهين النبي صلى الله عليه وسلم قال اولكن لحاقا بي اطولكن يدا. فيقسن اليدين. وكانت صافية رضي الله عنها زينب رضي الله عنها قصيرة - 00:52:34

فما كانوا يظنون انها هي المقصودة. فاول من مات هي صافية هي زينب. بنت جحش رضي الله عنها وارضاها فعلمونا ان المقصود اطولكن يدا يعني بالصدقة. يعني بالصدقة وكانت امرأة صناع كما جاء في ترجمتها تصنع بيدها الطعام - 00:52:54

طعام اللباس وتتصدق به. كان هذه عادتها رضي الله عنها وارضاها فمن من حكمة الله عز وجل ان جعل زيدا يتزوج بزينب وعلى غير رضا منها يعني يعد مولى عندهم زينب زيد لكنها قبلت كما قال الله عز وجل في الاية التي قبله وما كان - 00:53:14

انا مؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. لذا امرها النبي صلى الله عليه وسلم بالتزول من زيت فرظيت ومن عنها يعني من غير رضا منها لكنها اتباعا امر نبينا صلى الله عليه وسلم لحكمة يعلمها الله. ثم بعد ذلك جلست - 00:53:36

سنة وكان يعني الحياة لم تستقيم بينهما. وكان زيد يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم يريد طلاقها. فيقول امسك عليك زوجك واتق الله اذ تقول للذى انعم الله عليه وانعمت علي امسك عليك زوجك واتق الله. يعني يقول امسك عليك زوجك ان لا تطلق وكانت الحياة لم تنتهي بينهم خلاف - 00:53:56

ولم تستقم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول عليه اتق الله وامسك عليك زوجك. ثم قال الله عز وجل وتحفي في نفسك ما الله مبديه وتحشى الناس والله احق ان تخشى. هذه الاية خبط فيها بعض من تكلم فيها خبط عشواء. ويعني تكلموا بكلام لا - 00:54:16  
يليق بجناب نبينا صلى الله عليه وسلم. قالوا انه رأى زينب رضي الله عنها بعد زواج زيد منها. فاعجبته فاراد ان يطلقها زيد ليتزوجها.

وهذا والله يعني اتهام للنبي صلى الله عليه وسلم وطعن في امانته. وديانته عليه الصلاة والسلام - 00:54:36

كلام خطير جدا. لا ينبغي ان يقال في مقام النبوة. في جناب نبينا وحبيبنا صلى الله عليه وسلم. لكن ما معنى وتحفي في نفسك ما الله مبديه. الله عز وجل اعلم نبيه بان زيدا سيطلق زينب وانه سيتزوج هو بزينب - 00:54:56

هذا الذي اخفاه النبي صلى الله عليه وسلم. وليس انه رأى زينب واعجب بها. ده كلام يعني باطل ولا يليق بمقام نبينا وحبيبنا صلى الله عليه وسلم قال وتخفي في نفسك ما الله مبديه. وتخشى الناس والله احق ان تخشى. تخشى الناس من ماذا؟ كان النبي صلى الله عليه وسلم يخشى من كلام الناس انه - 00:55:16

تزوج بطريقة ابنه الى الان هم يظلونه انه قد تبناه فاراد الله عز وجل ان يبطل هذه العادة ولهذا هذا معنى في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس يعني من كلام الناس. وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا قال المؤلف رحمة الله - 00:55:36

الله وترا اي اريا وحاجة يعني انه قضى منها ما يقضى الرجل من من امرأته في حال زواجه منها سنة كاملة. قال فلما قضى زيد منها وترأ زوجناها. طلقها طبعا زيد اذن له النبي صلى الله عليه وسلم بطلاقها فطلاقها - 00:55:58

ثم قال الله عز وجل فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها. هذه الكلمة يا احبة الكلمة عظيمة جدا القرآن كله عظيم. لكن عظمة هذه الكلمة انها عقد النكاح. و اه - 00:56:18

والولي كلها داخلة تحت هذه الكلمة. لما نزلت هذه الاية زوجناها دخل النبي صلى الله عليه وسلم بزینب دون عقد دون ولد دون شهود. يعني دخل بها بهذه الاية. ولهذا كانت زینب رضي الله عنها تفتخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليك - 00:56:38

وزوجني الله من فوق سبع سماوات. يعني دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم بدون عقد ولا ولد ولا شهود بهذه الاية. زوجناها فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعائهم اذا قضوا منهم هذه الحكمة لكي لا يكون على المؤمنين - 00:57:08

حرج في ازواج ادعائهم. اذا قضوا منهم وطرا وكان امر الله مفعولا. ثم قال المؤلف رحمة الله آآ في قوله تعالى ما كان آآ قال ما كان محمد ابا احد من رجالكم قال ولكن خاتم النبیین قال خاتم النبیین - 00:57:28  
اه اي اخرهم اي اخر النبیین. وفي قوله تعالى ترجي من تشاء منهم وتوؤي اليك من تشاء اه قال اه اي تؤخر يعني ترجي من تشاء من هون يعني - 00:57:48

طلق من تشاء من يهد وتأوي اليك من تشاء وتوؤي اليك من تشاء يعني ايه تصفي منهم من اه تشاء هذا طبعا في اول الامر ثم الله عز وجل قال - 00:58:08

قال لا يحل لك النساء من بعد. ولا ان تبدل بهن من ازواج. يعني ما في طلاق ولا في زواج جديد على هؤلاء النساء التي اللاتي كن على النبي صلى الله عليه وسلم. وآآ قال المؤلف رحمة الله آآ في - 00:58:18

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين الله؟ قال بلوغ وقته. بلوغ وقته الادب نزل على النبي صلى الله عليه وسلم يعني ادب للمؤمنين انهم كانوا يأتون الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم ويجلسون وقت الطعام ولا يقمون - 00:58:38

آآ هنا آآ طبعا هذه الاية نزل في بيت زینب بعد زواجه من زینب رضي الله عنها آآ النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد يدخل على وكان الحجاب لم ينزل بعد. وهذه الاية هي التي نزل فيها هذى اية الحجاب. هذى تسمى اية - 00:58:58

الحجاب النبي صلى الله عليه وسلم لما بنى بزینب تزوج بها او لم جعل وليمة ثم بعد ذلك دعا الناس فاكلوا وجلسوا والنبي صلى الله عليه وسلم عريض ويريد ان ان يدخل على زوجته والبيت صغير بحجرات النبي صلى الله عليه وسلم. فهؤلاء جلسوا يتحدثون - 00:59:18

ونسوا انهم في بيت النبي صلى الله عليه وسلم طال بهم الحديث. فقام النبي صلى الله عليه وسلم. اول شيء يعني اراهم وهذا ايها الاحبة ادب ينبع ان الضيف اراهم انه مشغول فكان كأنه يقوم يعني يظهر لهم انه يريد القيام فما انتبهوا مشغولون - 00:59:38  
الكلام ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم وخرج وجلس برهة من الزمن ثم عاد واذا بهم جلوس يتحدثون تضايق النبي صلى الله عليه

وسلم لكنه احبي لا يستطيع ان يخرج الناس من بيته. وهذه يعني هذا هو اللادب العظيم عند نبينا صلى الله عليه وسلم. ثم -

00:59:58

ثم بعد ذلك خرج وكان انس عند الباب نزلت يعني خرجوا ونزلت اية الحجاب في هذى اللحظة يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين الله. يعني مو تنتظرون يعني وقت الطعام وتأتون. ولكن اذا - 01:00:18

قد دعوتم فادخلوا. فاذا طعمتم هذا هو اللادب. قال فاذا طعمتم فانتشروا. اذهروا الارض خالص. اكلتم لماذا الجلوس النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث سوالف بعض الناس الان لا يراعي اصحاب البيت يجلس يسولف ولا قد يكون مستعجا - 01:00:38

مشغولا قال ولا مستأنسين لحديث ان ذلك كان يؤذى النبي فيستحي منكم. حياء النبي صلى الله عليه وسلم لا يجعله يتكلم عند الذين في بيته وينبههم على خطأهم. والله لا يستحبى من الحق. الله عز وجل يبين الحق للناس. واذا سألت هنا - 01:00:58

نزلت اية الحجاب قال واذا سأتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. فنزل الحجاب على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز لاحد بعد هذه الاية ان يخاطبهن مباشرة الا من وراء حجاب. قال واذا سأتموهن متاعا فاسألوهن من وراء - 01:01:18

ذلك اظهر لقلوبكم وقلوبهن. وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعدي ابدا. فكانت هذه الاية هي التي نزل فيها الحجاب حجاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اه قال او في - 01:01:38

قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. هذه يعني فيها امر بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وهي عبادة عظيمة جليلة - 01:01:58

كبيرة ينبغي لنا ان نحرص عليها كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. يقول عليه الصلاة والسلام من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ايها الاحبة سبب في كشف الهموم والغموم وجلائها وبعد وذهاها يعني الانسان - 01:02:08

مثل ما ذكر ابي رضي الله عنه كم اجعل لك من صلاتي ربع؟ قال اه يعني خير وان زدت فهو خير. نصفها اذا قال اجعل لك صلاتي كلها قال اذا يكفي همك ويغفر ذنبك. تكفى همك ويغفر ذنبك. فنكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ومع الاسف يا - 01:02:28

حتى يعني بعض الاخيار والطيبين من طلاب العلم. لما يعنيكم تصلی على النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم؟ حقيقة يعني عندنا قصور في هذا الجانب. ينبغي ان يكثر من الصلاة على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. ولهذا قال بعض اهل العلم يعني افضل صيغة - 01:02:48

اجمع فيها بين الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. وآآ يعني يعني يتوجب ذلك اذا سمعت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا يقول عليه الصلاة والسلام البخيل من ذكرت عنده ولم يصلى علي - 01:03:08

يعني تسمع واحد في مجلس في لقاء في التلفزيون في الاذاعة يقول اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد بخيل ان لم تقل مثله اللهم صلي سلم على عبدك ورسولك محمد وكذلك يعني فيه آآ يعني خلل في آآ دين - 01:03:28

انسان واذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم رغم انف عبد يعني تمرغ في التراب انفه من ذكرت عنده ولم يصلى علي من ذكرت عنده ولم يصلى هذا خطأ ينبغي للانسان اذا سمع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان يذكرها ان يذكرها الصلاة والسلام على نبينا - 01:03:48

وحبيتنا محمد صلى الله عليه وسلم. وينبغي ايها الاحبة ان نكثر في يومنا يعني يكون الانسان له ورد. من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم سيد السعادة في حياتي والراحة والطمأنينة وانشراح الصدر. وذهاب الهموم والغموم. بكثرة الصلاة على نبينا صلوات ربى وسلامه - 01:04:08

عليه. وفي قوله تعالى يا ايها النبي آآ طبعا هناك ايات عظيمة ايها الاحبة والذين آآ يؤذون المؤمنين والمؤمنات نأتي بغير ما اكتسبوا

وقد احتملوا بهتانا واتما مبينا. يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنسن عليهن من جلابيهم. لاحظ هناك الحجاب -

01:04:28

في نساء النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هنا لاحظوا ايها الاحبة ماذا قال الله عز وجل؟ قال يا ايها النبي قل لمن؟ لازواجك. هذا

01:04:48 الاولى وبناتك هذه الثانية ونساء المؤمنين هذه الثالثة وهذه الثالثة يدخل فيها من؟ كل نساء المؤمنين -

الى قيام الساعة. كل امرأة مؤمنة تدخل في هذا الخطاب. ما هو الخطاب؟ وهذه الآية يا احبة اشد آية على المنافقين والعلمانيين اشد

01:05:08 آية عليهم في مسألة الحجاب. يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنسن عليهن من -

من جلابيهم والادناء هو من اعلى الى اسفل يعني تقطيع الرأس وما بعده. يدنسن عليهن من جلابيهم ولهذا المؤلف رحمة الله جلابيهم

01:05:28 ملحفهن واحدة وجه الباب. والجلباب ما يستر المرأة من فوق الى اسفل. هذا هو الجلب -

ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. يعني الجلب الذي تلبسه المرأة هو ساتر لها حتى لا تعرف. يعني اذا كان للجلباب لا يسترها ولا يجعلها

01:05:48 لا تعرف عند الناس فهذا ليس بجلباب. ليس بجلباب. ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين -

كان الله غفورا رحيم. ولهذا قال بعد هذا ان لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغريناك بهم ثم لا

يجاونونك فيها الا ملعون ولذلك الله عز وجل المنافقين والذين في قلوبهم مرض بعد آية الحجاب مباشرة ثم قال ملعونين

01:06:08 اينما -

قال المؤلف رحمة الله يعني اينما وجدوا وظفر بهم وهذا موجود الى يومنا هذا الى قيام الساعة. من يحارب الحجاب من يحارب

01:06:28 الستر من يحارب العفاف؟ عند النساء ويعني يدعو الى الاختلاط -

والى يعني ترك الحجاب عند النساء والاختلاط بالرجال الى يوم الى قيامة ولهذا قال الله عز وجل ملعونين اينما ثقروا ملعونين اين

01:06:42 في اي مكان فهم ملعونون بلعنة الله عز وجل لهم. وآآ -

يعني هذا اخر ما ذكره المؤلف رحمة الله في غريب هذه السورة العظيمة سورة الاحزاب وحقيقة سورة الاحزاب اه هذه السورة يعني

01:07:02 صورة الاداب التي ينبغي ان ندرسها في بيوتنا اه المرأة المسلمة يعني هو -

هناك سورتان آآ يوصي العلماء النساء بدراسة هاتين السورتين. سورة النور ولهذا كانت سورة النور من اوائل من ما يعلم للبنات

01:07:22 الصغيرات تفسير سورة النور ثم سورة الاحزاب لما فيها ايضا من ادب عظيمة ينبغي ان تراعى في آآ حياتنا كلها -

وبهذا ينتهي الحديث عن غريب هذه السورة لينتقل الحديث ان شاء الله عن تفسير غريب سورة سباء وهي ما سنتكلم عنه ان شاء الله

في اللقاء القادم. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلني واياكم من اهل القرآن. الذين هم اهل الله وخاصته. وان يوفقنا -

01:07:51

لما يحب ويرضى وان يأخذ بنواصينا للبر والتقوى انه ولی ذلك والقادر عليه. وجزاكم الله خيرا والحمد لله. والصلوة والسلام على

01:08:11 رسول الله -